



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

فاعلية برنامج للإرشاد بالمعنى في تنمية مهارات التوافقية والرضا عن الحياة لدى عينة من المطلقات بدولة قطر

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص: صحة نفسية)

إعداد الطالبة

أمل عبد الرحمن سنان المسلماني

إشراف

أ.د/ حسام الدين محمود عزب

أ.د/ طلعت منصور غبريا

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية-جامعة عين شمس

كلية التربية-جامعة عين شمس

أ.د/ أسماء عبد الله العطية

أستاذ مشارك ورئيس قسم العلوم النفسية

كلية التربية - قطر - جامعة قطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّطَّلُقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ
أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ
خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْنَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا
تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَنْعَدَ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٢٢٩

البقرة: ٢٢٩



كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج للإرشاد بالمعنى في تتميم مهارات التوافقية والرضا عن الحياة لدى عينة من المطلقات

دولة قطر

اسم الباحثة : أمل عبد الرحمن سنان المسلماني

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له : الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الكلية : كلية التربية

أسم الجامعة : جامعة عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٥ م



كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة : أمل عبد الرحمن سنان المسلماني

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج للإرشاد بالمعنى في تنمية مهارات التوافقية

والرضا عن الحياة لدى عينة من المطلقات بدولة قطر.

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص: الصحة النفسية
والإرشاد النفسي).

لجنة الإشراف:

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس.

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس.

أ.د/ طلعت منصور غربال

أ.د/ حسام الدين محمود عزب

الدراسات العليا:

تاريخ مناقشة الرسالة :

أجيزت الرسالة بتاريخ:

خاتم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية:

فِرَاءُ الْحُكْمِ

إِلَى رُوحِهَا

الَّتِي عَانَقَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ أَنْ يَعْانِقَنِي جَسَدَهَا احْتِفَاءً بِهَذِهِ الْلَّهْظَةِ...

إِلَى قَلْبِهَا الْجَمِيلِ الَّذِي اسْتَوْدَعَنَاهُ أَفْرَاحَنَا الْعُمُرَ كُلَّهِ..

إِلَى وَالدِّتِي.. طَيِّبُ اللَّهِ ثَرَاهَا وَأَسْكِنَهَا فَسِيحَ جَنَّاتِهِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله خالق اللوح والقلم، خالق الخلق من عدم، الحمد لله مدبر الأرزاق والأجال بالمقادير والحكم، ومجمل الليل بالنجوم في الظلم، الحمد لله القائل في كتابه العزيز : " وسيجزي الله الشاكرين " .

والشكر في هذا المقام واجب لأستاذتي أصحاب الفضل والعلم، الأستاذ الدكتور العلامة / طلعت منصور غربال ، أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية، جامعة عين شمس، الذي لم يدخل علي بشيء فرعاني تلميذة وابنة، وتعهّدني بالرعاية والإشراف مذ كنت طالبة في مرحلة الماجستير فما زلت أتتلمذ عليه وأنهل من بحر علمه الوافر حتى عرفت معنى البحث الأكاديمي الحق، فله مني الاحترام والشكر وبالغ التقدير، وحفظه الله لنا قامة من قامات العلم في الوطن العربي.

كما أتوجّه بعظيم الشكر والامتنان وبغاية الاعتراف بالفضل والتقدير لأستاذتي الدكتور / حسام الدين محمود عزب، أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية، جامعة عين شمس، الذي أنعم علي بتوجيهاته السديدة وبملاحظاته القيمة في كل تفاصيل البحث ففوق ما اعوج منه، وأدرك بعلمه الغزير ما فات منه، ووهي من زاد الدعم والتشجيع ما يعوز الباحث في مسلك بحثه الشاق، ولم يدخل في سبيل ذلك جهدا أو وقتا، فكان سما يزال - يرسم بأخلاقه العالية منهاجا للعلاقة المنسجمة ما بين الطالب والأستاذ، فجزاه الله عنـي خـير ما يـجزـي أـسـتـاذـاً عـنـ طـالـبـهـ، وله منـي بالـغـ الشـكـرـ والـتقـدـيرـ.

والشكر موصول في هذا المقام أيضا إلى الدكتورة/ أسماء عبد الله العطية، أستاذ مشارك ورئيس قسم العلوم النفسية بكلية التربية، جامعة قطر، على مشاركتها في الإشراف على الرسالة، وتقديمها النصح والتوجيهات رغم ضيق وقتها وكثرة أعبائها.

ولا يسعني في نهاية المطاف إلا أن أقدم تحية ملؤها الشكر لأسرتي الكريمة على ما تكبدته من عناء ابتعادي عنها طوال سني الدراسة، وتحية مثلها للأصدقاء والزملاء على ما لمسته منهم من مؤازة وتشجيع خلال فترة إعدادي للبحث.

أمل عبدالرحمن المسلماني

مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج للإرشاد بالمعنى في تنمية مهارات التوافقية والرضا عن الحياة لدى عينة من المطلقات بدولة قطر

اسم الباحثة: أمل عبد الرحمن سنان المسلماني

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التوافقية والرضا عن الحياة في ضوء العديد من فنون العلاج بالمعنى Logo Therapy، والتي تعمل على خفض حدة الشعور بالفراغ الوجودي واليأس واللامعنى، وغيرها من التأثيرات السلبية التي تشعر بها بعض المطلقات.

وتكونت العينة من (١٠) من المطلقات بدولة قطر، وتتراوح أعمارهن من (٣٥-٢٥) عام.

وتقسم عينة الدراسة إلى مجموعتين هما:

- أ. مجموعة تجريبية تتكون من (٥) مطلقات يتم تطبيق البرنامج عليهن.
- ب. مجموعة ضابطة تتكون من (٥) مطلقات لم يتم تطبيق البرنامج عليهن.

أدوات الدراسة:

- ١. مقياس مهارات التوافقية لدى عينة من المطلقات.
(إعداد الباحثة)
- ٢. مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى عينة من المطلقات.
(إعداد الباحثة)
- ٣. برنامج للإرشاد بالمعنى لدى عينة من المطلقات.
(تصميم الباحثة)

وتوصلت الدراسة إلى التأكيد من فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات التوافقية والرضا عن الحياة لدى المطلقات.

المصطلحات الأساسية:

- ١- برنامج الإرشاد بالمعنى: Logo Counseling Program
- ٢- مهارات التوافقية: Adaptability skills
- ٣- مهارات الرضا عن الحياة: Life Satisfaction Skills
- ٤- المطلقات.

Abstract

PHD title: Effectiveness of a Logo Counseling Program in Developing Adaptability and Life Satisfaction Skills at a Sample of Divorced Women in Qatar

Researcher name: Amal Abdulrahman Senan Al muslemani

Aims of study:

Measurement the skills of Adaptability and Life Satisfaction for the divorced women in Qatar and use Logo Therapy to Improve it. The current study uses the experimental method by One experimental group and One control group.

Subjects:

The study sample consist of (١٠) of the divorced women from the capital of Qatar (Doha), The Age of the sample between (٢٥-٣٥), divided to (٥) experimental group, (٥) control group. The Logo counseling program was very effective for developing Adaptability and Life Satisfaction Skills for the divorced women in Qatar

Study Tools:

- ١- Skills of Adaptability scale
- ٢- Life Satisfaction scale
- ٣- Logo counseling programme

Key Words:

- ١- Logo Counseling Program
- ٢- Adaptability skills
- ٣- Life Satisfaction
- ٤- Divorced women

دليل القوائم:

| الصفحة | القائمة |
|--------|---|
| ي | أولاً: قائمة الموضوعات |
| ل | ثانياً: قائمة الجداول |
| ن | ثالثاً: قائمة الأشكال |
| س | رابعاً: قائمة الملاحق |
| | أولاً: قائمة الموضوعات: |
| الصفحة | الموضوع |
| ١١-١ | الفصل الأول: مدخل الدراسة |
| ٢ | مقدمة |
| ٥ | أولاً: مشكلة الدراسة |
| ٦ | ثانياً: أهمية الدراسة |
| ٦ | ثالثاً: أهداف الدراسة |
| ٧ | رابعاً: مصطلحات الدراسة الإجرائية |
| ١١ | خامساً: محددات الدراسة |
| ٦٩-١٢ | الفصل الثاني: الإطار النظري |
| ١٣ | تمهيد |
| ١٣ | أولاً: العلاج بالمعنى |
| ١٣ | - مفهوم العلاج بالمعنى |
| ١٥ | - أسس العلاج بالمعنى : |
| ١٥ | أ - حرية الإرادة |
| ١٦ | ب - إرادة المعنى |
| ١٧ | ج - معنى الحياة |
| ١٨ | - الفنون القائمة على اتجاه العلاج بالمعنى لدى فرانكل: |
| ١٩ | ١ - فنية المسرحيات النفسية القائمة على العلاج بالمعنى |
| ٢٠ | ٢ - فنية القصة الرمزية |
| ٢٠ | ٣ - إعادة البناء الموقفي |
| ٢١ | ٤ - تحسين الذات التعبوية |
| ٢١ | ٥ - المقصد المتناقض ظاهرياً |

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| ٦- صرف التكير | ٢٣ |
| ٧- الحوار السقراطي | ٢٤ |
| ثانياً: مهارات التوافقية : | ٢٤ |
| - مفهوم التوافق النفسي | ٢٤ |
| - التكيف والتوافق | ٢٦ |
| - معنى التوافق | ٢٧ |
| - التوافق عملية مستمرة | ٢٩ |
| - أبعاد التوافق | ٣٠ |
| - تحليل عملية التوافق | ٣٤ |
| ثالثاً: مهارات الرضا عن الحياة | ٣٦ |
| - مفهوم وتعريفات | ٣٦ |
| - المفاهيم المرتبطة بمهارات الرضا عن الحياة | ٣٧ |
| - العوامل التي ترتبط بالرضا عن الحياة لدى المطلقات | ٤٠ |
| - النظريات المفسرة للرضا عن الحياة | ٤٢ |
| رابعاً: ظاهرة الطلاق: | ٤٥ |
| - مفهوم الطلاق | ٤٥ |
| - أقسام الطلاق | ٤٦ |
| - نتائج الطلاق وأثاره على الحياة الاجتماعية | ٤٨ |
| - الطلاق كجزء من نسق الأسرة | ٤٩ |
| - معدلات الطلاق | ٥٠ |
| - بعض الخصائص المميزة للمطلقات | ٥١ |
| - ظاهرة الطلاق في المجتمع القطري | ٥٣ |
| الفصل الثالث: دراسات سابقة وفرض الدراسة | ١٢٣-٧٠ |
| تمهيد | ٧١ |
| أولاً: دراسات تناولت برامج العلاج بالمعنى | ٧١ |
| ثانياً: دراسات تناولت متغيري مهارات التوافقية ومهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات | ٩٣ |
| ثالثاً: دراسات تناولت البرامج والمتغيرات النفسية لدى المطلقات | ١٠٠ |
| رابعاً: تعقيب على الدراسات السابقة | ١١٨ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---------|
| خامساً: فروض الدراسة | ١٢٣ |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة | ١٦٢-١٦٤ |
| تمهيد | ١٢٥ |
| أولاً: منهج الدراسة | ١٢٥ |
| ثانياً: عينة الدراسة | ١٢٥ |
| ثالثاً: أدوات الدراسة | ١٢٨ |
| • مقياس مهارات التوافقية | ١٢٨ |
| • مقياس مهارات الرضا عن الحياة | ١٣٧ |
| • البرنامج الإرشادي | ١٤٧ |
| رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة | ١٦١ |
| خامساً: خطوات الدراسة | ١٦١ |
| الفصل الخامس: نتائج الدراسة : | ١٨٠-١٦٣ |
| تمهيد | ١٦٤ |
| أولاً: نتائج الفرض الأول | ١٦٥ |
| ثانياً: نتائج الفرض الثاني | ١٦٦ |
| ثالثاً: نتائج الفرض الثالث | ١٦٨ |
| رابعاً: نتائج الفرض الرابع | ١٧٠ |
| خامساً: نتائج الفرض الخامس | ١٧٢ |
| سادساً: نتائج الفرض السادس | ١٧٤ |
| سابعاً: مناقشة نتائج الدراسة | ١٧٦ |
| ثامناً: توصيات تربوية | ١٧٩ |
| تاسعاً: بحوث مقتربة | ١٨٠ |
| قائمة المراجع: | ٢٠٢-١٨١ |
| أولاً- المراجع العربية | ١٨٢ |
| ثانياً- المراجع الأجنبية | ١٩٤ |
| الملاحق: | ٢٣٢-٢٠٣ |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | ٢٣٣ |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية | ١-٤ |

ثانياً: قائمة الجداول:

| الصفحة | الجدول |
|--------|--|
| ٥٩ | ١- توزيع حالات الطلاق حسب الفئة العمرية للزوج والزوجة لعام ١٩٩٤ م (قطريون) |
| ٦١ | ٢- حالات الطلاق حسب مدة الحياة الزوجية للزوج - قطريون - للأعوام ١٩٩٢ م - ١٩٩٥ م |
| ٦٢ | ٣- توزيع حالات الطلاق حسب الحالة التعليمية للزوجة - قطريات - ١٩٩٢ م - ١٩٩٥ م |
| ٦٣ | ٤- توزيع حالات الطلاق حسب الحالة التعليمية للزوجة والزوج لعام ١٩٩٢ م |
| ٦٤ | ٥- توزيع حالات الطلاق حسب نوع الطلاق في المجتمع القطري للفترة من ١٩٨٤ م - ١٩٩٥ م |
| ١٢٦ | ٦- قيمة (٤) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي على أبعاد مقياس مهارات التوافقية والدرجة الكلية |
| ١٢٧ | ٧- قيمة (٤) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات والدرجة الكلية. |
| ١٢٧ | ٨- قيمة Z لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على متغير العمر |
| ١٣١ | ٩- جدول نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس |
| ١٣٣ | ١٠- معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس مهارات التوافقية |
| ١٣٤ | ١١- معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات التوافقية |
| ١٣٥ | ١٢- الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس مهارات التوافقية وفقاً للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة - ذوي الدرجات المرتفعة) |
| ١٣٦ | ١٣- قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية |
| ١٤١ | ١٤- جدول نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس |
| ١٤٣ | ١٥- معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات |
| ١٤٤ | ١٦- معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات |

| الصفحة | الجدول |
|--------|---|
| ١٤٥ | ١٧ - الفروق بقين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات وفقاً النوع (ذوي الدرجات المنخفضة - ذوي الدرجات المرتفعة) |
| ١٤٦ | ١٨ - قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية |
| ١٥٩ | ١٩ - جدول تفصيلي لجلسات البرنامج الإرشادي |
| ١٦٥ | ٢٠ - قيمة (٤) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس مهارات التوافقية والدرجة الكلية |
| ١٦٧ | ٢١ - قيمة النسبة الحرجية (Z) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارات التوافقية، والدرجة الكلية |
| ١٦٩ | ٢٢ - قيمة النسبة الحرجية (Z) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التبعي على أبعاد مقياس مهارات التوافقية ، والدرجة الكلية |
| ١٧١ | ٢٣ - قيمة (٤) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات والدرجة الكلية |
| ١٧٣ | ٢٤ - قيمة النسبة الحرجية (Z) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات، والدرجة الكلية |
| ١٧٥ | ٢٥ - قيمة النسبة الحرجية (Z) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات، والدرجة الكلية |

ثالثاً: قائمة الأشكال:

| الصفحة | الشكل |
|--------|--|
| ٣٨ | ١- الصيغة الثلاث للرضا عن الحياة وفق مصامين علم النفس الإيجابي |
| ٤٢ | ٢- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة |
| ٥٨ | ٣- يوضح عقود الزواج وشهادات الطلاق حسب جنسية الزوج والزوجة (قطريون - غير قطريون) ٢٠١٢ - ٢٠١١ |
| ١٣٥ | ٤- الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات على مقياس مهارات التوافقية ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس |
| ١٤٥ | ٥- الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس |
| ١٦٦ | ٦- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدى على أبعاد مقياس مهارات التوافقية والدرجة الكلية |
| ١٦٨ | ٧- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على أبعاد مقياس مهارات التوافقية، والدرجة الكلية |
| ١٧٠ | ٨- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتباعي على أبعاد مقياس مهارات التوافقية، والدرجة الكلية |
| ١٧٢ | ٩- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدى على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات والدرجة الكلية |
| ١٧٤ | ١٠- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات، والدرجة الكلية |
| ١٧٦ | ١١- الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتباعي على أبعاد مقياس مهارات الرضا عن الحياة لدى المطلقات، والدرجة الكلية |